دور بعض المسرحيات المقدمة علي مسرح الطفل في إشباع بعض احتياجات الطفل المصرى

أ. د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. إيناس محمود حامد
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
نهى مصطفى محروس إبراهيم
معيدة بقسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

الملخص:

تتلخص مشكلة الدراسة فى إن إدراك احتياجات الأطفال المتعددة وأهمية رعايتهم رعاية متكاملة يعد من المبادئ الأخلاقية التى نسميها حقوق الإنسان وحماية كرامته.

ونظراً للدور الذى يمكن أن يؤديه المسرح فى إشباع إحتياجات الطفولة لزم علينا نحن الباحثين المهتمين بشئون الطفولة وبخاصة مسرح الطفل أن نقوم بدراسة العروض المسرحية المقدمة للطفل المصرى والكشف عن الاحتياجات المقدمة لهم من خلالها، ومن هنا يمكننا بلورة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيسى الآتي "ما دور لمسرحيات المقدمة على مسرح الطفل فى إشباع احتياجات الطفل المصري؟"

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

عينة الدراسة:

يكن تقسيم عينة الدراسة كما يلي:

١. العينة البشرية (مجتمع الدراسة الميدانية): وتضم هذه العينة (٢١٠) طفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة من سن ٩-١٢ سنة من المشاهدين لعروض مسرح الطفل.
٢. عينة العروض المسرحية: وتضم ثلاث عروض مسرحية على مسارح الدولة التابعة لوزارة الثقافة وهي (مسرحية عالم أقزام- مسرحية كوخ الطيبين- مسرحية تويتو وزباباً والمعزة مأما)

أدوات الدراسة:

- أداة تحليل المضمون العروض المسرحية (إعداد الباحثة)
- استمارة استبيان لمعرفة الحاجات الثقافية والدينية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة (إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة:

١. قدمت الاحتياجات الدينية فى النصوص الدرامية فى شكل قيم دينية متمثلة فى الأمانة، الصدق، العدل، الرحمة، طاعة الوالدين، النظافة، والقناعة، والرضا، الصبر، الوفاء، العطف. عرضت بشكل قوى ومؤثر لأن تكون جديرة بأن يتمسك ويتحلى بها الطفل.
٢. جاءت الاحتياجات الثقافية فى النصوص الدرامية الثلاثة مؤكدة على تاريخ الشعوب، العادات والتقاليد، الصحة والنظافة، وملمة لمعلومات ومعارف عامة تفيد الطفل وتزيد من ثقته بنفسه.
٣. يتمكن ٧٩,٥% من الأطفال عينة الدراسة من التحدث مع الآخرين حول موضوع المسرحية وتصبح لديهم الجرأة على المناقشة والجدال.

مقدمة:

يتعرض الطفل المصرى فى العصر الحالى لمؤثرات عديدة، حيث لم يعد المنزل أو المدرسة المكان الوحيد الذى يمده بالقيم الأخلاقية والمعايير السلوكية، بل أصبحت وسائل الإعلام مؤثرة إلى حد بعيد فى قيمه ونظرية للعالم من حوله، وفى سلوكه اليومى فى المواقف المختلفة (محمد عبدالحميد السيد، ٢٠٠٤).

وتتعدد وسائل الإعلام فى العصر الحديث مثل (الإذاعة- التليفزيون - السينما= والمسرح- وغيرها) وكلها وسائل تشكل عاملا مهما فى حياة الإنسان لما تملكه من قدرات وإمكانيات وتكنولوجيات وأدوات درامية وأخرى فنية وثالثة جسرا ومعبرا مهما وخطيرا فى نقل القيم والأفكار والاتجاهات والسلوكيات (فؤاد البهى وسعد عبدالرحمن، ١٩٩٩).

ويعد المسرح- أبو الفنون- أحد وأهم هذه والوسائل التى ينجذب إليها الأطفال فهو ينقل بلغة محببه إلى نفوسهم الأفكار والقيم، حيث أن الموضوع الدرامى المطروح بما يحويه من مواقف وحوار يسهم فى إثراء تلك القيم، وغرسها فى نفوس الأطفال كما يضعهم وجها لوجه أمام تجارب جديدة ويحفزهم إلى التطلع نحو تجارب أخرى. فمسرح الطفل من أكثر الفنون اقترابا من وجدان الأطفال، فالطفل له عالمه الخاص الملئ بالنشاط والحركة وبذلك يصبح المسرح الوسيط المناسب المتوافق مع مزاجه وطبيعته.

فالمسرح ليس وسيلة ترفيه أو متعة بقدر ما هو أداة تنوير ووسيلة لإشباع دافع الطفل إلى المعرفة والاستطلاع من خلال ما تقدمه المسرحية من معارف ومعلومات علمية تشبع لديه هذا الدافع بأسلوب فنى شيق محفزا للانتباه.

وتؤكد زينب محمد عبدالمنعم" أن المسرح يرتبط ارتباطا وثيقا بإشباع حاجات الطفل خصوصا الحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء والنجاح، وتحقيق الذات والمعرفة وحب الإطلاع، بما تتضمنه المسرحية من معلومات ومفاهيم وقيم واتجاهات.

كذلك أكدت التجارب التطبيقية بشكل واضح أن مسرح الطفل بمكوناته الفكرية والجمالية بمقدوره إشباع حاجات الطفل الأساسية، وأضافت أنه يلبى الاحتياجات التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية لدى المتلقى على اختلاف عمره، موضحة أن مردودة فى بناء الشخصية الوطنية للطفل يفوق مردود الوسائل الأخرى، باعتباره لا يتوجه إلى السمع والبصر فقط، وإنما يشرك الجانب الحركى أيضا مما يضفى جاذبية وتحفيزا للانتباه (زينب محمد عبدالمنعم، ٢٠٠٧).

ونظرا لأهمية الدور الذى يمكن أن يقدمه المسرح فى تحقيق احتياجات الأطفال المختلفة وجب على كل من يتعامل مع وجدان الطفل وعقله أن يراعى تقديم مختلف أنواع المعرفة، مثلما يقدم له كل أنواع الطعام التى تقوى بنيته الجسمانية، وعدم التعامل مع الطفل على أنه كائن غير كامل، وأن تكون الجرعة المقدمة إليه غير ناقصة حتى لا يؤثر ذلك على نموه (نعم الباز، ٢٠٠٦).

وذلك لأن إشباع الحاجات فى الطفولة وأسلوب إشباعها يحدد بقدر ما للطفل من وسائل الإحساس بالقناعة والرضا النفسى، ومدى ما يمكن أن يكون عليه من مستوى الصحة النفسية السليمة، وهذا ما يوضح طبيعة العلاقة بين إشباع الحاجات والنمو والشخصية السوية (نبيه إسماعيل، ١٩٨٩).

ونظرا للدور الذى يمكن أن يؤديه المسرح فى إشباع احتياجات الطفولة ومن هنا أرادت الباحثة معرفة دور المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل ومعرفة مناسبة موضوعها فى إشباع حاجات هذا الطفل.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن إدراك احتياجات الأطفال المتعددة وأهمية رعايتهم رعاية متكاملة يعد من المبادئ الأخلاقية التى نسميها حقوق الإنسان وحماية كرامته لكى يستطيع الحياة والتعامل مع غيره فى المجتمع (عفاف عبدالغادى، ١٩٩٣).

وإذا كان مستوى الدول مقياس بحجم الخدمات التى تقدم للطفولة، فإننا فى مصر أحوج ما نكون لبلوغ غاية مقبولة فى ذلك المجال، فإن احتياجات الطفولة لها أولوية مصيرية، حيث أن التعامل مع قضايا الطفولة ومتطلبات تربية الطفل المصرى ورعايته يعتبر من خطط المستقبل المأمول (ثناء يوسف، ١٩٩٩).

فلا شك أن فهم حاجات الفرد وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسى والتوافق النفسى والصحة النفسية (ملكة أبيض، د.ت).

مع العلم بان الإعداد للحياة والتنشئة الاجتماعية للطفل لا تقف عند حد الإشباع للحاجات الجسمية أو النفسية فحسب، بل تتعداه إلى إشباع العقل وتنمية الفكر بالإدراك والمعرفة. وكشف ما يغيب عن الإنسان من أحوال ومفاهيم (سيد عويس، ١٩٨٧).

ونظرا لما كشفته الدراسات السابقة من أهمية مرحلة الطفولة وأهمية إشباع احتياجاتها ونظرا لما أكدته التجارب التطبيقية من قدرة المسرح على اختلاف عمره، كانت هذه الدراسة.

ومن هنا لزم علينا نحن الباحثين المهتمين بشئون الطفولة وبخاصة مسرح الطفل أن نقوم بدراسة العروض المسرحية المقدمة للطفل المصرى والكشف عن الاحتياجات المقدمة لهم من خلالهم. ومن هنا يمكننا بلورة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيسى الآتي "ما دور المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل فى إشباع احتياجات الطفل المصري؟"

ومن هذا التساؤل الرئيسى تتفرع عدة تساؤلات فرعية:

١. ما دوافع إقبال الأطفال على المسرح؟
٢. ما هى الإشاعات المحققة من إقبال الأطفال على المسرح؟
٣. ما دور مسرح الطفل فى إشباع الاحتياجات الثقافية للطفل المصري؟
٤. ما دور مسرح الطفل فى إشباع الاحتياجات الدينية للطفل المصري؟
٥. ما هى أهم الاحتياجات المقدمة فى عروض مسرح الطفل؟
٦. ما مدى مناسبة المضمون لاحتياجات الطفل؟
٧. هل تراعى المسرحية المقدمة خصائص المرحلة العمرية الموجهة إليها؟

أهمية الدراسة:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة تبين أن دراسة دور المسرح فى إشباع احتياجات الطفولة لم تلق الاهتمام الكافى من قبل الباحثين فعلى حدود علم الباحثة لم تجد دراسة حاولت أن تكشف عن دور المسرح فى إشباع احتياجات الطفولة.

فقد تفيد هذه الدراسة الباحثين المهتمين بشئون مسرح الطفل للإطلاع عليها وذلك من خلال ما سوف تظهره الباحثة من نتائج تسفر عنها الدارسة.

كما تظهر أهمية هذه الدراسة فى أن إشباع احتياجات الطفولة وفهم مشكلاتها يعد أمر هاما لمواجهة مشكلات الأسرة وهكذا مشكلات المجتمع الأمر الذى يتطلب من القائمين بالاتصال فى مسرح الطفل من تدقيق النظر فى تقديم المضامين الجيدة التى تراعى احتياجات الطفولة.

كما ترجع أيضاً أهمية هذه الدراسة: إلى أن احتياجات الأطفال والتعرف عليها تمثل نسبة (١,٦%) من الدراسات الجامعية التى اهتمت بدراسة احتياجات الطفل المصرى (محمد عبدالحميد السيد، ٢٠٠٤).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على دوافع إقبال الأطفال على المسرح.
٢. التعرف على الدور الذى يلعبه مسرح الطفل فى تحقيق احتياجات الأطفال باعتباره واحد من أهم الوسائل الإعلامية من حيث الجذب والتشويق والتأثير فى الأطفال.
٣. التعرف على أراء الأطفال من خلال استمارة الاستقصاء حول ما تحققه العروض المسرحية المقدمة لهم من اشباعات.
٤. التعرف على أهم الاحتياجات التى تقدم فى عروض مسرح الطفل من خلال تحليل مضمون العروض- عينة الدراسة.
٥. التعرف على الإشباعات المحققة من تعرض الأطفال للعروض المسرحية.
٦. التعرف على مناسبة مضمون العروض المسرحية لاحتياجات الطفل.
٧. التعرف على احتياجات طفل مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال ما يعرض عليه من موضوعات درامية.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية للدراسة:
   أ. عينة الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة من سن ٩-١٢ سنة.
   ب. عروض مسرح الطفل التابعة لوزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية.
   ج. الاحتياجات الثقافية والدينية التى يتلقاها الطفل المشاهد للعرض المسرحي.
٢. الحدود الزمنية للدراسة:

وتتمثل الحدود الزمنية للدراسة فى الموسم الصيفى ٢٠٠٩ للعروض المسرحية من الفترة ٢٠٠٩/٥/٢٠ إلى ٢٠٠٩/٨/٢٠ فى الفترة المسائية من الساعة الثامنة إلى العاشرة مساءا.

٣. الحدود المكانية للدراسة:

وتتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة فى مسارح الأطفال التابعة لوزارة الثقافة جمهورية مصر العربية:

   أ. مسرح متربول (بالقاهرة)
   ب. مسرح محمد عبدالوهاب (بالاسكندرية).
   ج. مسرح الليسية (بالاسكندرية).

الدراسات السابقة:

أولا: (الدراسات الخاصة بمسرح الطفل)

١. دراسة "Kamen, Micheal 1991" بعنوان: "الدراما الإبداعية وزيادة استيعاب طلاب المدارس الابتدائية لمفاهيم العلوم".

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر الدراما الإبداعية فى تحسين فهم الطالب لمفاهيم العلوم.
واستخدام الباحث أربع أدوات لبحث أثر الدراما الإبداعية فى فصل العلوم وهي:

أ. اختبارات مكتوبة للطلاب.
ب. مقابلات مع الطلاب.
ج. مقابلات مع المدرسين.
د. ملاحظات مباشرة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ه. أن استخدام الدراما الإبداعية ساعد على تحسن انجاز الطلاب لمحتوى الاختبارات.
و. ساعد استخدام الدراما على فهم أفضل للمفاهيم.
ز. الطلبة تمتعوا باستخدام الدراما الإبداعية وشعروا أنهم تعلموا أكثر.
ح. تكاملت أنشطة الدراما الإبداعية مع أنواع أخرى من التعليم وكانت مؤثرة جدا فى مساعدة الأطفال لفهم مفاهيم العلوم عندما تكاملت مع استراتيجيات أخرى.

كما أوصت الدراسة على تضمين أساليب الدراما الإبداعية فى فصول العلوم الابتدائية واستمرار البحث لمساعدة المدرسين لاستخدام الدراما الإبداعية بدرجة مؤثرة فى تعليم العلوم.

٢. دراسة: "سهير عبدالحميد عثمان ١٩٩٣" بعنوان: "دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحى مقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية فى مرحلة الطفولة المبكرة".

هدفت الدراسة إلى: تحليل مضمون المسرحيات المقدمة للأطفال والتعرف على أثر استخدام برنامج مسرحى مقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال.
واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، وقسمت العينة إلى عينة موضوعية مكونة من (٢٠) مسرحية، وعينة بشرية مكونة من (١٤٠) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.
واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: تحليل المضمون- المقابلة الشخصية- استبيان لأهم القيم الأخلاقية- مقياس القيم المصور- استمارة مستوى اجتماعى واقتصادى- مسرحيات اعدت خصيصا لتنمية القيم الأخلاقية.
وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. نجاح البرنامج المسرحى فى تنمية بعض القيم الأخلاقية عند الأطفال.
ب. وفق المضمون فى تقديم الأهداف بالأسلوب الخيالى الذى يجمع بين الخيال والواقع وهذا يتفق مع المرحلة العمرية المقدم لها المضمون.
ج. احتوى المضمون المقدم للطفل على معلومات وفيرة وقيم مرغوبة بكم كبير إلا أنه لم يحقق التوازن بينهما.

٣. دراسة: " Rifkind, BrynaBeth 1998" بعنوان: "مسرح بالوالتو للأطفال (١٩٣٢- ١٩٩٧) مسرح معد وموجه للأطفال وبالأطفال".

هدفت الدراسة إلى: تتبع تاريخ مسرح بالو ألتو للأطفال منذ نشأته من ١٩٣٢ حتى ١٩٩٧ مركزين على برامجه التعليمية والاجتماعية للأطفال.
حيث كشفت الدراسة أن الادارة التنظيمية والفنية كانت تدار بواسطة امرأتين عملا كمدير مؤسس للمسرح وهما "هازل جكستر" التى عملت من ١٩٣٢ حتى ١٩٥٣، "باتريشابرجز" التى عملت من ١٩٦١ إلى الحاضر هاتان القائدتين لعبوا أهم الأدوار فى بقاء المسرح مستمرا خلال ال ٦٥ سنة الأخيرة ومن خلال جهودهم ومساندة المجتمع للمسرح زود بمصدر تعليمى واجتماعى وفنى قيم استطاع خلالها المسرح أن يحافظ على أهدافه خلل هذه السنين.
كما أن برامج المسرح تكيفت وتوسعت لتواجه الاحتياجات المتغيرة للصغار.
واستطاع الباحث من خلال هذه الدراسة أن يقدم تقريرا أوليا لأنشطة المسرح حيث عرف المكونات الرئيسية التى تساعد وتساهم فى نجاح وإطالة عمر المسرح حيث ذكر منها:

أ. مساندة المجتمع للمسرح.
ب. الاستقرار فى القيادة.
ج. البرامج ذات الجودة العالية
د. الإنتاج.

٤. دراسة: "هانم معوض شهاب ١٩٩٩" بعنوان: فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال الرياض.

هدفت الدراسة إلى: إلقاء الضوء على فئة من الأطفال المفتقدين إلى أصدقاء وما يتعرضون اليه من مشكلات، وتحسين مهارات الصداقة لدى أطفال هذه الفئة، والحد من المشكلات التى يواجهونها نتيجة عدم تكيفهم واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى وتراوح العمر الزمنى لأطفال العينة من (٥-٦) سنوات.

استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

أ. اختبار جوانف هاريس المصور للذكاء (Good enough- Hamis) رسم الرجل.

ب. اختبار سوسيومترى (إعداد الباحثة).

ج. مقياس مهارات الصداقة (إعداد الباحثة) المكون من (مهارة المشاركة، مهارة التعاطف، مهارة تبادل التعبير عن الذات، مهارة التعاون).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج على مقياس مهارات الصداقة فى الدرجة الكلية وفى المهارات الفرعية المكون منها المقياس وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٥. دراسة: "Lorenz Carol louise 2000" بعنوان: "اللغة المسرحية الموجهة لصغار الجماهير وبناءها لنموذج الطفل".

هدفت الدراسة إلى: استكشاف نمو اللغة المسرحية الموجهة لصغار الجماهير أثناء القرن العشرين وكيف أثر هذا النمو على إدراك البالغين لبناء نموذج الطفل.

وكشفت الدراسة الآتي:

أ. أن المسرح قبل الستينات كان مسرح رمزى تعليمى عرف وحدد بالمعرفة والخبرة المعطاة للصغار، حيث كان مسرح دعاية تكاملية شكلت بإدراكات البالغين للطبيعة العقلية للطفل، فالطفل ينقصه الخبرة والمعرفة والفهم الذى يملكه البالغين وبالتالى فهو محدد فكريا ونفسيا، لذلك كان الغرض الأول للمسرح أن يعطى للطفل أجندات ثقافية مخفية خلال لغة المسرحية الموجهة اليه.

ب. وبحلول الستينات بدأ جيل جديد من الشباب أكثر معرفة وثقافة مما سبقوهم يؤكدون على الاهتمام بثقافة الطفل.

ج. أما بحلول السبعينات بدأ كتاب مسرحيات الأطفال يضعوا تصورا للصغار كأنهم بشر كامل فكريا ونفسيا وكان أفضل مسرح للصغار هو الذى عكس حياة ومفاهيم ومشاعر الصغار بالنظر للشباب.

٦. دراسة: "رانيا مصطفى محمد الكاشف" ٢٠٠١ بعنوان: "الحاجات النفسية والاجتماعية فى النصوص المسرحية التى قدمت على المسرح القومى للطفل فى الفترة ما بين ١٩٩٠-٢٠٠٠".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية فى مضمون النصوص المسرحية المقدمة على المسرح القومى للطفل فى الفترة ما بين ١٩٩٠-٢٠٠٠

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة عل عينة من النصوص المسرحية التى قدمت على المسرح القومى للطفل وقوامها أحد عشر نصا مسرحيا واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لعينة النصوص المسرحية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. أن النصوص المسرحية المؤلفة جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٩٠,٩١% من أجمالى النصوص المسرحية عينة الدراسة.

ب. أن النصوص المسرحية التى لم تحدد المرحلة العمرية التى يخاطبها النص جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٥٤,٥٥%.

ج. أن الحاجة إلى المعرفة والفهم جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ١٣,٦٣% يليها الحاجة إلى الحرية والاستقلال فى الترتيب الثانى بنسبة ١٢,١٢%، يليها الحاجة إلى إرضاء الكبار بنسبة ١١,٦١% يليها الحاجة إلى اللعب بنسبة ١٠,١٠%.

٧. دراسة: "أحمد محمد عبدالحميد ٢٠٠٥" بعنوان: "دور مسرح الطفل فى عرض بعض قضايا الطفولة المصرية".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور مسرح الطفل فى عرض قضايا الطفولة المصرية.

اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون بالإضافة للنقد المسرحى وذلك فى التطبيق على عناصر العرض المسرحى فى العروض المسرحية عينة الدراسة حيث تمثلت عينة الدراسة فى أربعة عروض مسرحية للأطفال. واستخدم الباحث صحيفة تحليل المضمون بالإضافة إلى التحليل النقدى لتوضيح نتائج تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

أ. بلغ عدد قضايا الطفولة فى عروض مسرح الطفل (٤٤) قضية فى أربعة عروض مسرحية مقدمة للأطفال، وتمثلت فى القضايا الاجتماعية بنسبة ٣١,٨% يليها القضايا الدينية بنسبة ١٨,٢% ثم القضايا الفنية والصحية بنسبة ١٥,٥% ثم التعليمية ١١,٤% وأخيرا السياسية بنسبة ٢,٣%.

ب. عرض المخرج ٨٤,١% قضية من قضايا الطفولة بصورة مرئية على خشبة المسرح بعناصر مختلفة

من عناصر العرض المسرحى، بينما باقى القضايا والتى بلغت ١٥,٩% تم عرضها من خلال الحوار وكلمات الأغانى فقط على خشبة المسرح.

- ثانياً: (الدراسات الخاصة بالحاجات)

١. دراسة: "محمد ربيع عبدالسميع "١٩٩٤ بعنوان:"الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهق المصرى، دراسة نفسية مقارنة بين الريف والحضر".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الفروق بين المراهقين والمراهقات فى الحاجات النفسية والاجتماعية فى الريف والحضر فى المجتمع المصرى الذى يواكب الانفجار المعرفى الهائل نظرا لأن التعرف على حاجاتهم هو المدخل العلمى للتخطيط السليم لإشباع هذه الحاجات.

وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) وهى عينة عشوائية من مراهق ومراهقة موزعة كالآتي:

- (٤٨) مراهق من الريف، (٤٨) مراهق من الحضر.
- (٤٢) مراهقة من الريف، (٤٢) مراهقة من الحضر.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

أ. الاستعانة بمجموعة من الإخباريين لمساعدة الباحث للوصول إلى عينة الريف.

ب. المقابلة النفسية المفتوحة.

ج. اختبار الذكاء المصور إعداد (أحمد ذكى صالح).

د. استمارة جمع بيانات مؤشرات المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ه. مقياس التفضيل الشخصى (آلان ادواردز)

وتوصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات المصريات فى الحاجة إلى التأمل الذاتى لصالح المراهقات.

ب. لا توجد فروق دالة بين المراهقين والمراهقات فى الحاجات النفسية الآتية (التحصيل- الخضوع- النظام- السيطرة- لوم الذات- العطف- العطف- العدوان- الاستقلال).

٢. دراسة: Tinsely & Eldredge, B (1995) بعنوان: "أنشطة وقت الفراغ والحاجات النفسية المراد إشباعها من خلال هذه الأنشطة"

موضحان أهمية هذه الأنشطة فى إشباع الحاجات النفسية وأهمية تأثيرها الصحى فى الصحة النفسية والجسمية والرضا عن الحياة، والنمو النفسى. مستخدمان فى ذلك مقياس للحاجات النفسية وقد تضمنت الأداء (٤٤) عبارة تقيس (١١) حاجة نفسية تتمثل فى الحاجة إلى إجهاد النفس، الانتماء، التعظيم والرفع، التعبير عن الذات، والحاجات الضرورية (مأكل، ملبس، مسكن)، التعويض، الحساسية، الحاجة إلى الشعور بالوجود، الوضع الاجتماعى، التحدى، اللذة أو السعادة الحسية.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه من خلال ممارسة أنشطة وقت الفراغ يمكن إشباع العديد من الحاجات النفسية بما يوفر قدر مناسب من الرضا عن الحياة والصحة النفسية.

٣. دراسة: "فوزية النجاحى ١٩٩٨" بعنوان: "دراسة للحاجات النفسية والاجتماعية لدى طفل الروضة "

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أهم الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل ودور بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية فى إشباع هذه الحاجات وأهمية تحقيق هذا الإشباع لدى طفل الروضة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لعينة من أطفال دور الحضانة فى الريف تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) سنوات.

وقامت الباحثة بإعداد قائمة بالحاجات النفسية الاجتماعية لطفل الروضة من خلال أراء عدد من أساتذة الجامعة ومعلمات الروضة وأراء أمور الأطفال على استبيان قامت الباحثة بإعداده، وتم تطبيقه على عينة الأطفال.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. إعداد قائمة بالحاجات النفسية والاجتماعية لطفل الروضة تتضمن الحاجة للحب والتقبل، الحاجة للانتماء، الحاجة إلى الصحبة، إرضاء الكبار، تقدير الذات، النجاح والإنجاز، الرعاية الوالدية والتوجيه، الحاجة إلى الاعتماد على النفس، والقدوة الحسنة.

ب. الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التى تؤثر فى تحقيق حاجات الطفل النفسية والاجتماعية تليها مباشرة الروضة لأهميتها الشديدة فى تعويض الطفل الحرمان الذى يعانى منه بالإضافة إلى دورها فى إشباع حاجات الطفل واكتسابه الكثير من الخبرات الضرورية.

٤. دراسة: "أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود ٢٠٠٠" بعنوان: "دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال فى مراحل تعليمية متباينة"

تهدف الدراسة إلى:

أ. التعرف على ترتيب الحاجات النفسية المتمثلة فى الاستقلال، والكفاءة، الانتماء لدى الأطفال فى بعض المراحل التعليمية (رياض الأطفال- ابتدائى- إعدادى- ثانوى).

ب. التعرف على ترتيب الحاجات النفسية المتمثلة فى (الاستقلالية- الكفاءة- الانتماء) لدى الأطفال من الجنسين (ذكور وإناث) فى مراحل تعليمية مختلفة.

ج. التعرف على الفروق بين الجنسين فى الحاجات النفسية لدى الأطفال فى كل مرحلة تعليمية موضع الاهتمام فى الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة فى صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (٤٠٠) تلميذ وتلميذة فى مراحل تعليمية مختلفة": رياض أطفال، ابتدائى (الصف الرابع)، إعدادى (الصف الثانى)، ثانوى (الصف الثانى)، القسم العلمى، بواقع (١٠٠) طفل وطفلة لكل مرحلة تعليمية.

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

أ. مقياس تقدير الوضع الاجتماعى والاقتصادى للأسرة (إعداد عبدالسلام عبدالغفار)

ب. مقياس الحاجات النفسية (للباحثتان)

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. أن ترتيب الحاجات النفسية المتمثلة فى الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء متشابهة لكل من الذكور والإناث فى مرحلة التعليم الإعدادي، حيث تأتى الحاجة إلى الانتماء يليها الحاجة إلى الكفاءة يليها الحاجة إلى الاستقلالية وإن درجة إشباع هذه الحاجات بالنسبة للذكور أعلى من الإناث.

ب. فى مرحلة التعليم الثانوى تأتى الحاجة إلى الانتماء يليها الحاجة إلى الكفاءة يليها الحاجة إلى الاستقلالية وأن درجة إشباع هذه الحاجات بالنسبة للإناث أعلى من الذكور.

ج. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات التى حصل عليها أطفال مرحلة رياض الأطفال (ذكور وإناث) بالنسبة لكل بعد من أبعاد مقياس الحاجات النفسية على المقياس ككل حيث تتفوق الإناث على الذكور فى إشباع الحاجات النفسية.

تعقيب:

لوحظ من عرض الدراسات السابقة تبين ندرة الدراسات التى تناولت دور مسرح الطفل فى إشباع احتياجات الطفولة، فقد ركزت معظم الدراسات على دور مسرح الطفل فى عرض بعض قضايا الطفل، وفى إكساب المهارات الاجتماعية له، وفى تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال الرياض، كذلك تنمية بعض القيم الأخلاقية للطفل.

كما لوحظ أن معظم الدراسات (الخاصة بالاحتياجات) اهتمت بالحاجات النفسية والاجتماعية للطفل وأهملت الحاجات الثقافية والدينية، مما دعى الباحثة إلى الاهتمام بالحاجات الثقافية والدينية والكشف عن دور المسرح فى إشباعها.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- مسرح الطفل: ويعرف إجرائياً بأنه من أحب الأشكال الفنية إلى قلوب الأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية، بالإضافة إلى أنه وسيلة لإسعاد الطفل والترفيه فيه من خلال تناغم وتداخل عناصر العرض المسرحى من ديكور، وإضاءة، وموسيقى، وأغانى وتمثيل، حيث يعد مسرح الطفل وسيط تثقيفى وتربوى هائل إذا أحسن استغلاله فهو بمثابة النافذة التى يطل منها الطفل على كل ما يمتعه ويشبع احتياجاته المختلفة.
- الاحتياجات Needs: وتعرف إجرائياً بأنها رغبة تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة أو لمعرفة حاجات معينة فى وقت معين وتقسم الاحتياجات فى هذه الدراسة إلى احتياجات ثقافية تتمثل فى حب الطفل إلى (الحصول على خبرات جديدة- التزود بمفردات جديدة- الاستطلاع والمعرفة- المرونة فى حل المشكلات- اكتساب مهارات جديدة).

والاحتياجات الدينية التى تتمثل فى تنمية القيم الدينية للطفل مثل (الأمانة- الصدق- العناء- الصبر- الرضا- القناعة- طاعة الله والوالدين- التحلى بمبادئ الأخلاق).

- الإشباع: ويعرف إجرائياً بأنه بأنه المرحلة التى يتم فيها إشباع الدافع وتحقيق الحاجة وتعتبر هذه المرحلة هى مرحلة الرضا والراحة والاتزان النفسى التى يصل إليها الفرد بعد تحقيق حاجاته مما يمكنه من الحياة بأسلوب أفضل.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح للكشف عن احتياجات الأطفال التى تتحقق من خلال عروض مسارح الأطفال وتحليل مضمونها التى تستخدمه الباحثة لتحليل عروض مسرح الطفل التى تطبق عليه الباحثة دراستها.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة فى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة

(٩: ١٢ سنة) من المشاهدين لعروض مسرح الطفل التابع لوزارة الثقافة وقد تم اختيار مرحلة الطفولة المتأخرة حيث يحتاج الطفل فى هذه المرحلة إلى إشباع حاجاته إلى الكشف والمعرفة بما يمكنه من اكتساب مزيد من المستويات الثقافية.

كما أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة (قبيل المراهقة) وبالتالى تتطلب تنمية الشعور الدينى للطفل بما يساعده على تخطى أية عقبات أو مشكلات يواجهها فى المرحلة التالية

كما أن بدخول الطفل المدرسة يتسع عالمه وتتزايد ميوله، وتتزايد رغبته فى المعرفة والإطلاع، ولا يزيد فهمه للبيئة عن طريق التعليم الرسمى الذى يتلقاه فى المدرسة فحسب، ولكن من خلال ما يتلقاه من وسائل الإعلام التى تؤثر عليه بشكل أكبر.

عينة الدراسة:

يمكن تقسيم عينة الدراسة كما يلي:

١. العينة البشرية (مجتمع الدراسة الميدانية):
وتضم هذه العينة الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة من سن ٩-١٢ سنة من المشاهدين لعروض مسرح الطفل.
حيث بلغ عدد العينة الكلية لهم (٢١٠) طفل وطفلة من داخل المسرح.
وتم تطبيق (٧٠) استمارة استبيان عليهم فى العرض الأول، (٧٠) استمارة فى العرض الثانى، (٧٠) استمارة فى العرض الثالث.

٢. عينة العروض المسرحية:
وتضم ثلاث عروض مسرحية على مسارح الدولة التابعة لوزارة الثقافة وهي:

أ. مسرحية عالم أقزام على مسرح متربول (العرض الأول)
ب. مسرحية كوخ الطيبين على مسرح الليسية (العرض الثانى)
ج. مسرحية توتو وزبأبأ والمعزة مأمأ على مسرح محمد عبدالوهاب (العرض الثالث)

أدوات الدراسة:

وتتمثل أدوات الدراسة فى الآتي:

- أداة تحليل المضمون العروض المسرحية (إعداد الباحثة)
- استمارة استبيان لمعرفة الحاجات الثقافية والدينية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج SPSS فى التحليل الإحصائى واستخراج نتائج الدراسة واعتمدت على الأساليب الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية
٢. المتوسطات والانحراف المعياري
٣. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
٤. اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعتين من المجموعات الدراسية.
٥. اختبار "Z" للمقارنة بين نسبتين مئويتين لمجموعتين من المجموعات الدراسية

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل مضمون العروض المسرحية وتحليل استجابات الأطفال التى تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. أن نسبة ١٠٠% من عينة الدراسة تقبل على مشاهدة ومتابعة العروض المسرحية، حيث جاءت أولى أسباب مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للمسرح بأنه يمدهم بمعلومات جديدة بنسبة ٥٤,٣%.
٢. جاءت أعلى نسبة للموضوعات التى يحب الأطفال أن تقدمها العروض المسرحية هى الموضوعات التى تتناول أمور وأشياء جديدة وذلك بنسبة ٥٧,٦% من إجمالى العينة، يليها الموضوعات الدينية بنسبة ٥٠%.
٣. يتأثر ٦١,٤% من إجمالى العينة بأحداث المسرحية الأمر الذى يمكنهن فى تعاملهم مع الآخرين.
٤. وجاءت نسبة ٩٠% من إجمالى العينة الذين يذهبون لمشاهدة عرض مسرحى يهتمون بمعرفة الموضوع المقدم.
٥. يستفيد ٨٣,٨% من الأطفال عينة الدراسة من الموضوع المقدم أمامهم حيث تتحدد مظاهر استفادة الأطفال من مشاهدة المسرحية فى تزويده بمفردات لغوية، كما أنها تشجعه على التحدث مع الأخرين حول موضوع المسرحية، وتعرفه ما يحدث من حوله وتقدم له النصح والإرشاد.
٦. قدمت الاحتياجات الدينية فى النصوص الدرامية فى شكل قيم دينية متمثلة فى الأمانة، الصدق، العدل، الرحمة، طاعة الوالدين، النظافة، والقناعة، والرضا، الصبر، الوفاء، العطف. عرضت بشكل قوى ومؤثر لأن تكون جديرة بأن يتمسك ويتحلى بها الطفل.
٧. جاءت الاحتياجات الثقافية فى النصوص الدرامية الثلاثة مؤكدة على تاريخ الشعوب، العادات والتقاليد، الصحة والنظافة، وملمة لمعلومات ومعارف عامة تفيد الطفل

وتزيد من ثقته بنفسه.

٨. جاءت النصوص الدرامية الثلاثة مؤلفة بنسبة ١٠٠%، وقدمت فى شكل سياسى وثقافى ضمن إطار كوميدى وتراجيكوميدى، ودارت جميعها فى الزمن الحاضر.

٩. تنوعت مصادر النصوص الدرامية المختارة ما بين التاريخ والمشكلات المعاصرة حيث أحتل التاريخ نسبة ٦٦,٦٦%، واحتلت المشكلات المعاصرة نسبة ٣٣,٣٣% من اجمالى العروض الدرامية المختارة.

١٠. أغلب النصوص الدرامية تقدم دون تحديد المرحلة العمرية الموجهة إليه واستخدمت فيها اللغة العامية بنسبة ١٠٠%.

١١. كانت أعلى نسبة لشخصيات النصوص الدرامية من الحيوانات تليها شخصيات بشرية من الكبار ثم الأقزام ثم الخضروات ثم الأطفال فى عرض واحد فقط.

١٢. جاءت مشاركة الممثلين مع الأطفال المشاهدين فى صورة تساؤل للتأكيد على الاحتياجات الثقافية والدينية فى العروض الثلاثة.

١٣. يتعرف ٧٥,٢% من الأطفال عينة الدراسة على أمور وأشياء لم يعرفونها من قبل أثناء متابعة المسرحية.

١٤. يتمكن ٧٩,٥% من الأطفال عينة الدراسة من التحدث مع الآخرين حول موضوع المسرحية وتصبح لديهم الجرأة على المناقشة والجدال.

١٥. تم توظيف عناصر العرض المسرحى بنجاح فى خدمة الموضوع الدرامى بنسبة ١٠٠%، حيث جاءت جميع الملابس متوافقة مع طبيعة الشخصيات من حيث التصميم واللون، وموضحة لسن الشخصية ومركزها الاجتماعى وجاءت الأغانى معبرة ومكملة عن الموضوع المقدم فى العروض الثلاثة بنسبة ١٠٠% كما جاء الديكور المصمم فى العروض المسرحية الثلاثة معبر عن الموضوع الدرامى بنسبة ١٠٠% بين وضع ثابت ومتحرك كذلك جاءت ألوانه معبرة للموضوع ومناسبة له.

١٦. جاءت نسبة ٦٩% من اجمالى العينة تتنبأ لبطل العرض وتتعلم منه عندما يكون هذا البطل طفلاً.

١٧. جاءت نسبة ٤٨,١% من اجمالى العينة تشعر بالفرح والسعادة عندما تشاهد عرض مسرحى، بينما يتمنى ٤٢,٩% من اجمالى العينة أن يكون بطل من أبطال العرض المسرحى، وجاءت نسبة ١٨,١% من اجمالى العينة يتخلص من الملل والضيق عند مشاهدة عرض مسرحى.

١٨. يهتم ٧١,٤% من الأطفال عينة الدراسة بموضوع المسرحية بعد انتهائها ويظهر هذا الاهتمام فى مناقشة الآخرين والبحث والمعرفة والتساؤل حول الموضوع المقدم.

١٩. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين معدل تعرض الأطفال للمسرحيات عينة الدراسة والاحتياجات المتحققة لهم من التعرض لتلك المسرحيات"كما توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين دوافع تعرض الأطفال للمسرحيات عينة الدراسة والاحتياجات المتحققة لهم من التعرض لتلك المسرحيات".

المراجع:

١. أحمد عبدالحميد السيد، **دور التليفزيون المصرى فى تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين**، مجلد ثقافة الطفل السابع والعشرين، القاهرة، المركز القومى لثقافة الطفل، ٢٠٠٤.

٢. أحمد محمد عبدالحميد، دور مسرح الطفل فى عرض بعض قضايا الطفولة المصرية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥.

٣. أسماء السرسى، أمانى عبدالمقصود، "دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال فى مراحل تعليمية متباينة، القاهرة، جامعة عين شمس، **مجلة كلية التربية**، ج٤، العدد الرابع والعشرون، ٢٠٠٠.

٤. ثناء يوسف، **تربية الطفل نظريات وآراء**، ط١، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩.

٥. رانيا مصطفى الكاشف: الحاجات النفسية والاجتماعية فى النصوص المسرحية التى قدمت على المسرح القومى للطفل ما بين ١٩٩٠-٢٠٠٠، **رسالة ماجستير** غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦.

٦. زينب محمد عبدالمنعم، **مسرح ودراما الطفل**، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧.

٧. سهير عبدالحميد عثمان: دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مقترح فى تنمية القيم الاخلاقية فى مرحلة الطفولة المبكرة، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٩٣.

٨. سيد عويس، **القيم الاجتماعية التى يجب أن نغرسها فى نفوس الأطفال**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،

.١٩٨٧

٩. عفاف عبدالغادى. أنماط الرعاية الأسرية لأطفال المرحلة الابتدائية بعد الطلاق، **رسالة ماجستير** غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٣.

١٠. فؤاد البهى السيد وسعد عبدالرحمن. **علم النفس الاجتماعى**، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٩.

١١. فوزية النجاحى." دراسة للحاجات النفسية والاجتماعية لدى طفل الروضة، **المؤتمر العلمى السنوى (طفل الغد وتنشئته)**، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨.

١٢. محمد ربيع عبدالرحيم. "الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهق المصري"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٤.

١٣. ملكة أبيض. **الطفولة المبكرة والجديد فى رياض الأطفال**، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، د.ت.

١٤. نبيه إسماعيل. **الصحة النفسية للطفل**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٩.

١٥. نعم الباز. **نصف قرن من الكتابة للصغار والكبار**، القاهرة، المركز القومى لثقافة الطفل، ٢٠٠٦.

١٦. هانم معوض شهاب: "فاعلية استخدام العرائس فى تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال الرياض، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٩.

17. Kamen, Micheal; Creative drama and the enhancement of elementary school students understanding of science concepts, the university of texas at Austin, **PHD**, 1991

18. Lorenz Carol Louise; "The rhetoric of theatre for young audiences and its construction of the idea of the child, Pennsylvania, university of Pittsburgh, **PHD**, 2000.

19. Rifkind, Bryna Beth, : "The Palo Alto children's Theatre (1932-1997): Theatre by and for children, New York, New York university, **PHD**, 1998.

20. Tinsely, H. & Eldredge, Barbara (1995) Psychological benefits of leisure participation Ataxonomy of leisure activities based on their need- Gratifying Properties **Journal of Counseling psychology** vol 42. no. 2.

Summary

The role of some presented plays on the child theater in satisfying some needs of the Egyptian child

Recognizing the multiple needs of children and the importance of integrated care is considered the care of morality which we call human rights and protecting dignity to be able to live and deal with others in the community knowing that the preparation for life and the socialization of children don`t stop at satisfying the needs of physical or psychological but also extends to satisfying the mind and the development of thought perception knowledge and figuring out what takes away rights fron the conditions and concepts.

It is here necessary for us researchers interested in childhood and particularly children's theater that we study the theater plays provided to the Egyptian children and disclosure the requirements submitted through them

Hence, we can develop the research problem in the main question follows:

What is the role of the plays presented by children's theater in satisfying the needs of the Egyptian child?

The Study Sample

It can be divided into:

1. Human sample (community field study): This include (210) children in late childhood from the age of (12-9) Years of the viewers of children's theater plays.
2. The Sample Theater Plays: This includes three performances on the stages of the state of the ministry of culture (World of dwarfs- The hut of good (kokh eltaibeen)- Toto and Zabaa and the goat Mama).

Tools:

These tools include:

- The tool of the content analysis of theatrical performances (the researcher's preparation)
- The questionnaire of cultural and religious needs of the children of the late infancy (researcher`s preparation)

Statistical Methods:

The researcher will use "SPSS" program in the statistical analysis and the extraction results of the study

The researcher will depend on the following styles:

1. Frequencies And Percentages
2. Averages And Standard Deviation
3. pearson correlation coefficient to find the relationship between two variables of the variables of the study
4. (T test) for comparison between tow sets of the study groups
5. (Z test) for comparison between tow percentages of two sets of study groups

The Study Results

1. It presents the religious needs in the dramatic texts in the terms of religious values like Honesty Justice Mercy- obedience to parents- cleaning-conviction- consent- patience- loyality- sympathy that are presented in influential forces to be worthy of that raise the child
2. Made the cultural needs in the three dramatic texts emphasizing the history of peoples, customs, traditions, health and hygienc, and familiar with information and knowledge ingeneral benefit to the child and increase their self confidence
3. 79.5% of the study sample of children are able to talk with others on the subject of the play and become able to debote and argument.